

(٦)

تصريف المنتجات الزراعية والحيوانية وتخزينها لوقت الحاجة أو للتسويق

يوجد علاقة متينة بين الانتاج والتصريف والتخزين ، ولذا يستلزم وضع سياسة زراعية تنظم هذه العمليات الثلاثة وعلى هذا الأساس تنقسم محاصيل القطار المصري من حيث التصدير والاستهلاك المحلي أولاً إلى قسمين

١ — محاصيل الأساس فيها التصدير مع استهلاك جزء منها محلياً مثل القطن والأرز والبصل والبيض .

٢ — محاصيل الأساس فيها الاستهلاك المحلي مع تصدير بعضها مثل الحبوب والخضر والفواكه والمواشي والطيور . وتعتمد مصر في زيادة الثروة الأهلية وتسديد المطلوب منها وسد حاجاتها من الموارد على القطن وهو محصولها الرئيسى وكلما حلت أزمة اقتصادية ظهر بوضوح خطر الاعتماد على محصول واحد يؤثر في حالة البلاد الاقتصادية حكومة وشعباً في صعوده وهبوطه، وسأذكر نبذة بسيطة عما جاء في كل من بندي ٢، ١ من محاصيل .

القطن — هو عماد الدخل القومى إذا راجت سوقه ارتفع مستوى المعيشة في مصر فضلاً عن أنه مصدر هام لايرادات الدولة، فمقنطار القطن عند تصديره تستولى الحكومة من ورائه على مبلغ كضريبة صادر، فإذا كان

محصول القطن يبلغ ثمانية ملايين قنطار حصلت الحكومة عند تصدير هذه الكمية للخارج على حوالى أربعين مليون جنيه ضريبة صادرة، وكذلك ثمن القطن المباع يعتبر رصيذاً لمصر لدى الدول المشترية تستورد به بضائع تأخذ عليها ضريبة جمارك تقرب من ضعف ضريبة الصادرات على القطن وبهذا تحصل الخزينة على ١٢٠ مليون جنيه من جراء عملية تصريف القطن وحده .

ومن ذلك يمكننا أن نلش النتيجة التى تنشأ عن عدم تصريف هذا المحصول . وقد ذكرت أن رواج سوق القطن ترفع مستوى المباشرة لأن عدم رواجه يجعل حياة الفلاح ترتبك ارتباكاً فاحشاً فلا يستطيع أن يقوم بما عليه من التزامات قبل نفسه وأرضه وقبل الحكومة .

ولذلك رأت الحكومة التدخل فى سوق القطن لما ينتاب أسعاره من هبوط وصعود بأن تنظم العرض والطلب بمنع تدفق محصوله على السوق وذلك بإقراصر الزراع على أقطانهم . وتدخلت لذلك فى سوق العقود مشترية بسعر محدود وكان رائد الحكومة تفريج الأزمة .

الأرز — تتغير كمية المحصول من سنة لأخرى لتحديد المساحة التى تزرع سنوياً تبعاً لمياه الري، وعلى العموم أصبح من المحاصيل التى تصدر للخارج، ولذلك يجب تنظيم إنتاجه وتصريفه وخصوصاً بعد توفر المياه بسبب تنفيذ مشروعات الري الضخمة . ولكن المهم هو الاهتمام بزراعة أجود الأصناف والعناية بإعداد المحصول للتصدير فى غاية من النقاوة والنظافة .

البصل — تصدر مصر سنوياً كمية كبيرة من البصل ولذلك يجب العمل على العناية برفع مستواه من الوجهة الزراعية بانتخاب التقاوى الجيدة

والإكثار منها والعناية بزراعته وخدمته وإعداده للتصدير، والسبب في الإقبال على البصل المصري هو أنه يصل إلى الأسواق الأوردية في وقت عدم وجود هذا المحصول فيها إذ يكثر قد نفذ النسيج ولم ينتج البصل منه البيض — البيض من المواد الغذائية التي يكاد لا يمكن أن يستغنى عنها الإنسان، ويدخل في صناعات كثيرة، والذي يستهلك محليا بالنسبة لما يصدر للخارج لا يذكر لأنه مغلوب في كثير من البلاد الأجنبية وتكاد لا تقابل مادة منه يوربا، وهناك شروط خاصة يجب توفرها في البيض الذي يصدر حتى يمكن أن يصل للجهة المصدرة إليها بحالة مرضية .

الحبوب — تستهلك محليا، بل تستورد الحكومة كميات كبيرة من القمح سنويا لسد النقص في المحصول المصري وذلك بالنسبة لزيادة عدد السكان وقلة الإنتاج وعدم وجود المسوامع الحديثة لحفظ المحصول من التسويس الذي يتلف نسبة كبيرة منه

الخضر والفواكه — إن محصول الخضر والفواكه في مصر يكاد يكفي حاجة السكان فقط وعلاوة على ذلك تستورد البلاد كميات كبيرة من بعض أصناف الفواكه كالتفاح والكمثرى والعنب والبرقوق وخلافها، وأصبح تصدير أى نوع من الفواكه في الوقت الحاضر من الصعب بمكان، وذلك لحاجة البلاد ولعدم التوسع في زراعة الفواكه والخضر بما يتمشى مع زيادة السكان .

وعلى العموم لم تتركز في مصر سفي منطقة خاصة وملائمة زراعة نوع معين من الفواكه يمكن الحصول منه على كميات مناسبة للتصدير، بل نجد أنه تعدد أصناف الفواكه في كل حديقة، وهذه الحدايق مبعثرة، فلا يمكن الاستفادة

من النظم التعاونية في التعبئة والتصدير ، علاوة على عدم استعمال الطرق الفنية الحديثة لزراعة الحدائق التي تعمل على زيادة وجودة الانتاج كما أن الرقابة على صادرات الحاصلات الزراعية لمن الأهمية بمكان ، لما يعمل على تحسين سمعتها في الخارج واطمئنان مستورديها ؛ ولذلك يجب العناية والتدقيق في مراعاة ترتيب الرسائل المصدرة من كل محصول حسب درجة جودته .

المواشى والطيور - تقوم الأسواق في القرى والمراكز والمدن لبيع وشراء هذه الاصناف ولا يصدر منها للخارج شيء بل عمدت الحكومة أخيراً إلى استيراد الأنواع الممتازة من الخارج من المواشى والطيور لانتاج نسل جديد ذى نسبة عالية من الصفات الجيدة المرغوبة كزيادة إدرار اللبن أو اللحم الجيد فى المواشى أو الصوف فى الأغنام أو الأنواع الممتازة من الدواجن والكتاكيت .

وتصريف الانتاج الزراعى يشمل العمليات الآتية :

١ - التخزين - وهو من مستلزمات التصريف لعرض المنتجات للبيع حسب العرض والطلب وهو يختلف حسب قوة مكث المحصول وسرعة تلفه أو جفافه . ويجب أن تعد مخازن خاصة مناسبة لهذا الغرض .

٢ - الشحن - ويتناول العناية بنقل المنتجات وتحميلها وحزمها حتى تكون معدة للنقل بطرق النقل المختلفة .

٣ - التسليف - وهو من الأهمية بمكان ، لأن الزارع قد يلجأ إلى بيع محصوله بأرخص الأسعار لحاجاته ؛ ولكن تسليفه مبلغاً أياً كان على محصوله يسد به نفقاته يجعله ينتظر ولا يغامر بمحصوله ويعرض نفسه للخسارة

ولجشع التجار والساسة . وهناك عوامل لها دخل عظيم في ارتفاع سعر المنتجات كتنظيم المنتجات وتنسيقها وتقديمها في أشكال جذابة نظيفة وإنتاج أصناف ممتازة ، كما أن الاعلان وتصدير المزارع لوقت المناسب لبيع منتجاته له أهمية في تصريف منتجاته .

ونجب أن يكون الإنتاج بقدر ما يمكن تصريفه محلياً أو في الخارج . ويمكن تسهيل التصريف محلياً بتسهيل وسائل النقل بالسيارات وبالسكك الحديدية وبإقامة الأسواق الحديثة المستوفية للشروط الصحية للخصر والفاكهة واللحوم وتنظيم سوق الحبوب في الداخل (وبورصة القطن) ومن القوانين المناسبة لمنع الغش التجاري والتلاعب بالأسعار .

أما تصريف منتجاتنا في الخارج فيحتاج لاهتمام كبير لما له من الأهمية لسمعة البلاد التجارية ولما يعود عليها نتيجة الاقبال على المنتجات من انتعاش في حالة البلاد الاقتصادية ، ولذلك تحتاج المحاصيل التي تعد للتصدير للخارج لعناية كبيره في زراعتها أثناء خدمتها في الارض وأثناء تجهيزها للتصدير ، فيجب فرزها وإتقان إعدادها للشحن ، على أن يقوم بالاشراف على هذه العمليات مكاتب مراقبة تصدير الجاصلات مع تطبيق قوانين منع خلط القطن والاشدد في رتب المحاصيل من حيث الجودة سواء أكان ذلك في القطن أم في غيره .

وإذا كنا نجد عقبات في التصدير لأي دولة كانت فلن يكون ذلك مدعاة فشل حركتنا التجارية للخارج ، بل يجب ألا يقف هذا في سبيل تقدمنا بعرض منتجاتنا الزراعية والحيوانية على جميع الدول الاجنبية الغربية والشرقية ، ويجب ألا نغفل على دولة خاصة فلا نغفل إلا من يعاملنا تجارياً .

وسأوضح في الصفحات التالية بعض الاحصاءات عن مساحة بعض المحاصيل ومتوسط إنتاج بعض المحاصيل الزراعية التي لم يسبق ذكرها من واقع احصاءات أصدرتها وزارة الزراعة ومؤسسة الزراعة والأغذية لأبين المادى الذى وصلت اليه حالة الانتاج الزراعى فى خلال عشرين عاما حتى يمكن تدارك النقص وأسباب علاجه .

محصول الأرز سنة ١٩٥٣

السنة	المساحة	متوسط المحصول	المحصول الكلى
	فدان	للفدان	للفدان
		ضريبية	ضريبية
١٩٥٣	٤١٣٤٩٧	١٢٦١	٦٦٧٠٠٠٠
١٩٥٢	٣٧٣٦٠٩	١٢٤٦	٥٤٧٠٠٠
معدل خمس سنوات			
١٩٥٢-١٩٤٨	٦١٠١٢٩	١٢٦٨	١٠٢٨٠٠٠

مساحة محاصيل الذرة بنوعيه والقصب والسمسم والبقول السودانى

المنف	المساحة ١٩٥٣	المساحة ١٩٥٢
	بالفدان	بالفدان
الذرة الشامية	١٩٢٩٢١٩	١٦٧٧٠٠١
الذرة الرفيعة	٥٨٢٦٠	٥٤٨٥٦
القصب	١٠٣٣٦٣	٩٢٤٠٥
السمسم	٣٨٦٥٠	٤١٩٢٥
البقول السودانى	٣٠٦٥٣	٢٦٤٨٠

جملة محصول القطن الزهر وجملة محصول البذرة في السنوات

من ١٩٤٠ الى ١٩٥٠

السنوات	جملة محصول القطن (زهر) قنطار	جملة محصول بذرة القطن أردب
---------	--------------------------------------	-------------------------------

١٩٤٠	٨ ٢١٢ ٨٦٤	٦ ١٥٠ ٥٤٤
١٩٤١	٧ ٤٩٤ ٢٠٨	٥ ٥٩٢ ٨٦٨
١٩٤٢	٣ ٧٩٣ ٧٥٨	٢ ٨١٩ ٤٠٥
١٩٤٣	٣ ٢٦٢ ١٥٤	٢ ٤٤١ ٨٢٢
١٩٤٤	٤ ٢١٩ ٣١١	٣ ١٨١ ٣٦٤
١٩٤٥	٤ ٧٩٤ ٤٧٨	٣ ٥٥١ ٢٤٧
١٩٤٦	٥ ٥٢٨ ٤٥٣	٤ ١٢٤ ٧٩٢
١٩٤٧	٥ ٦٥٥ ٤٨٥	٤ ٢٠٨ ١١٥
١٩٤٨	٧ ٨٨٢ ٧٨١	٥ ٨٠٢ ٩٤٩
١٩٤٩	٧ ٧٦٦ ٨١٧	٥ ٧٤٤ ٣٢٢
١٩٥٠	٧ ٧٨٨ ٣٤٩	٥ ٨٢٥ ٢٥٧

احصاء عن الأقطان المحلوجة

كرنك	٥٣ / ٥٤ بالقنطار	٥٢ / ٥٣ بالقنطار
منوفى	٥٧٦٣٥٨	٣٠٤١٨٥١
جيزة ٣٠	٢٥٠٧٧	١٣٧١٣٩
دندره جيزة ٣١	٧٨٧١٨٧	١٠٣٣١١٥
زاجوراه	٧٦٤٢	٢٣٠٨٣
اشمونى	٩٠٨٠٢	٢٢٥٣٥٩
أصناف أخرى	٦١٦٠٦٥	٢٨١٩٢٩٦
	٢٦٤	٢٣٨٥

احصاء عن مساحة ومحصول الفول في عدة سنوات سابقة

سنوات الانتاج	المساحة المزروعة	متوسط محصول الفدان	جملة المحصول في السنة
متوسط السنوات ١٩٣٥ - ١٩٣٩ في السنة	٣٩٣٢٠٤	٤٣٨٥	١٩٠٨٤٢٤
متوسط السنوات ١٩٤٠ - ١٩٤٤	٣ ٥٥٥٩	٤٣٩٥	١٩٠٨٤١٠
متوسط السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٩	٣٩٠٣ ٤	٤٣٨٢	١٩٠٦١٦٥
١٩٥٠	٣٩٥٥٠٦	٣٣٥٩	١٢٧٦٥٧٧

احصاء عن مساحة ومحصول البصل في عدة سنوات سابقة

سنوات الانتاج	المساحة المزروعة	متوسط محصول الفدان	جملة المحصول في السنة
متوسط السنوات ١٩٣٥ - ١٩٣٩	٣٥٢١٠	١٥٤	٥٤٠٧٤٧٠
متوسط السنوات ١٩٤٠ - ١٩٤٤	٢٥٠٥٩	١٤٧	٣٦٩٤٤٢٠
متوسط السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٩	٣١ ٧٣	١٤٤	٤٤٧٤١٥٩
١٩٥٠	٣٦٤٩٤	١٢١	٤٤٢٩٧٨

إحصاء عن مساحة ومحصول العنيس في عدة سنوات سابقة

سنوات الانتاج	المساحة المزروعة فدان	متوسط محصول الفدان أردب	جملة المحصول في السنة أردب
متوسط السنوات ١٩٣٩ - ١٩٣٥	٧٩١٢١	٤٣٣٤	٣٤٣٤٤٢
متوسط السنوات ١٩٤٤ - ١٩٤٠	٧٥٨٨٦	٤٣٥٥	٣٤٥٠٣٨
متوسط السنوات ١٩٤٩ - ١٩٤٥	٧٣٨٠٨	٤٣١٤	٣٠٥٢٨١
١٩٥٠	٨١٢١٣	٣٣٩٣	٣١٩٥٠١

تقدير محصول الموالح موسم ١٩٥٣ - ١٩٥٤

فيما يلي تقدير محصول البرتقال واليوسفي في المواسم الحالية مقارنة
بمحصول الموسم السابق ومتوسط السنوات الخمس الماضية

المنف	محصول موسم ١٩٥٣-٩٥٢	محصول موسم ١٩٥٤-٩٥٣	متوسط محصول المواسم الخمس ٥٣/٥٢-٤٩/٤٨
برتقال (بالصندوق سعة ٢٠٠ ثمرة)	٧٧١٧٠٠٠	٨٠٢٨٠٠٠	٦١٤٦٠٠٠
يوسفي (بالصندوق سعة ٨٤ ثمرة)	٦١٥٥٠٠٠	٦٠٥٦٠٠٠	٦٥٩٩٠٠٠

إنتاج الفاكهة في عامي ١٩٥١ - ١٩٥٢

سنة ١٩٥٢	سنة ١٩٥١	الصنف
الاتحاد	الاتحاد	
بالطن	بالطن	
٥٥١٥١	٥٣٣٥٣	مانجو
٤٧ ٠٠	٤٤٠٠٠	موز
٩٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	عنب
٢٠٠٠	٢٠٠٠	تفاح
١٠٠٠	١٠٠٠	كثيرى
		كريز
١٠٠٠	١٠٠٠	برقوق
٧٠٠٠	٥٠٠٠	مشمش
٢٠٠٠	٢٠٠٠	خوخ
٣٨٠٠٠	٣٣٠٠٠	جوافه
٩٠٠٠	٨٠٠٠	تين
٢٤٧٩٣٣	٢٤٠٠٠٠	عجوة وبلح
١٤٠٠٠	١٣٠٠٠	رمان
٣٠٠٠	٣٠٠٠	زيتون
٢٢٤٧٨٤	١٧٨٠٨٠	برتقال
٥٥٩٥٧	٦٤٧٩١	يوسفى
١٠٠٠	٣٠٠٠	ليمون حلو
٣٨٠٠٠	٣٦٠٠٠	ليمون مالح

بيان جملة الكميات المنتجة في المعامل من مستخرجات الألبان والخضر
والفواكه واللحوم والأسماك في ثلاث سنوات سابقة

الصفة	جملة الإنتاج بالكيلو جرام	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢
جبنة بيضاء طرية	٤٧٠١٠٠٠	٤٩٧٢٢٠١	٥٩٨١٣٧٥	
جبنة جافة ونصف جافة	٦٧٥٣١١	٦٠٧٠٠٠	٤٨٤٢١٣	
صاعدة طماطم محفوظة	١٣٥٤٧٦	١٥٨٧٣١	٣١١٤١١	
منتجات أخرى للطماطم	٥٥	١٠٦٩	٢٣٦١٨	
بسلة	١١٦٧٤	٣٤٣٣٢	٧٧٩٢٥	
بامية	٣٦٢٧	٥٧٢٢	١٧٠٨٥	
فول مدمس	٧٠٨	٤٧٨٠١	٩٠٧٨٨	
عدس	١٢٨١	٥٩٥٩٠	٣٥٦٠٢٠	
أصناف أخرى من الخضر والبقول	٦٩٥٦٣	١١٠٣٨٨	٢٣٤٥٢	
مخللات	١٩٧٥٧٧	٣٥٤٧٦٨	١١٧٥٥٢	
بصل مجفف	٦٠٠٨٧١	١٢٧٤١٢٠	١١٣٦٧٧٩	
مسحوق الثوم	٣٠٤٣٦	٥٤٦٠	٢٤٩١٥	
زيت الثوم	٤٩	٢٠	٦٣	
فواكه محفوظة	٩٧٣٥	١٠٦٢٧	١٢٤٣١	
بالح مجفف وعجوة	—	—	١٣٤١٣٤	
مربات	٢٠٦٢٠	٢٠١٩٧	٨٩٤٨٠	
شربات	٢١٧٤٥٤	٣٣٢٥٢٨	٣٢٧٤٥٨	
لحم خنزير وبقري مخلوط	١٨٢٥٦	٦٣٥٨٠	٤٣١٦٤	
مرتدلة	٢٧٣٠٢٠	٢٧٤٥٠٤	٢٢٩٢١٢	

جملة الإنتاج بالكيلو جرام

الصنف

١٩٥٢	١٩٥١	١٩٥٠	
٦٤٣٧١	٣٧١٤١	٣٩٠٢١	نجد مجفف
٧١١٧٦	٥٧٢١٧	٥٧٦٠٥	لحم بقرى مجفف (بسطرمة)
١٩٥٤٤٧	٥٨١٧٤	٣٣٤١٤	أسماك مملحة
٦٣١٠١	١٣٨٣٣	١٢٧٩٠	سردين مملح

إحصاءات التفريخ ولا إنتاج السنوى من البيض فى المواسم

١٩٥٣/١٩٥٢ — ٥٢/٥١ ، ٥١/٥٠

الموسم	المحصول السنوى للبيض	عدد المعامل المدارة	عدد البيض الموضوع للتفريخ	عدد الكتاكيت المفرخة	نسبة الكتاكيت المفرخة إلى البيض
	بالمليون	بالآلاف	بالآلاف	بالآلاف	%
١٩٥١ / ١٩٥٠	٤١٩	٤٠٠	٦٢٦٠٠	٣٨٢٠٠	٦١
١٩٥٢ / ١٩٥١	٤٥٥	٤٦٤	٧٤٩٨٢	٤٤٩٥٣	٦٠
١٩٥٣ / ١٩٥٢	٥٣٥	٥٠١	٨٢٩٦٣	٤٩٤٠٦	٥٩

هذه بعض الإحصائيات التى يتسع المقام لذكرها للمقارنة ولإيضاح مدى الإنتاج الزراعى والحيوانى .

تخزين المنتجات الزراعية : إن تخزين المنتجات الزراعية من ضمن عمليات التصريف وأهمها وعلى ذلك فهمى من المشاكل الهامة التي يتوقف عليها نظام اقتصادنا الزراعى وحالة سياستنا المالية من الوجهة الزراعية إذ أن من الأمر المفروغ منه أن كثيراً من المحاصيل لا يمكن تصريفها لمدة تتعدى الشهور وقد تصل لسنوات ومنها ما هو من المصلحة تخزينه لمدة قبل عرضه فى السوق إما لغرض زراعى أو تجارى ومعظم محاصيل الحقل كالقطن والقمح والأرز وخلافها يمكن تخزينها لمدة طويلة بدون أن يطرأ عليها تلف ومن المحاصيل ما يمكن تخزينه لمدة قصيرة كالبطيخ وهناك محاصيل تخزن فى الأرض بأن تبقى قائمة بعد نضجها لحين الحاجة إليها فتحصد مثل القلقاس وقصب السكر وبالأخص الذى يزرع لمصانع السكر يقطع يوماً بيوم لعصره ولكن إذا اضطر لتخزين مثل هذه المحاصيل لمدة طويلة فلا يمكن الإبقاء عليها فى الأرض لضرورة إعادة خدمة الأرض وزراعتها فيستلزم فى هذه الحالة البحث عن أحدث طرق التخزين مع العلم بأن مدة تخزين المحاصيل تتفاوت بحسب صفاتها ودرجة مقاومتها للحشرات وتأثير الجو عليها وملاءمة المسكان الموضوعة فيه فإذا كان المكان رطباً أو موبوءاً بالحشرات والرطوبة تسبب العفن والحشرات تتلف الحبوب وتلتهم محتوياتها وكذلك عدم وجود التهوية بسبب سخونة البذور فتعفن أيضاً ونظام حفظ المنتجات الزراعية القديم أصبح الآن لا يتماشى مع التطور الحديث للمدنية وزيادة الثروة الزراعية فقد تقدم العلم حتى أمكن حفظ المحاصيل فى صوامع مبنية على أحدث نظام والسريعة

التلف منها كالخضر والفواكه الغضة واللحوم التي ما كان يمكن حفظها أمكن الاحتفاظ بها على حالتها لمدة أشهر بل سنوات في ثلاجات ضخمة وغرف تبريد .

هذا في تخزين المنتجات السريعة التلف من الحاصلات الزراعية والمحاصيل التي قد تتأثر من طول مدة التخزين كالقطن فتفقد قدرة الإنبات في بذورها فيجب عدم استعمالها في الاكثار ولذلك تؤخذ التقاوى من المحاصيل الجديدة وإن كان هناك محاصيل تزيد نسبة إنبات بذورها بخزنها مدة أكثر من سنة مثل البطيخ وبذور نباتات العائلة القرعية عموماً وقد تنبت بعض المحاصيل الزراعية أثناء تخزينها كالبصل والثوم ودرنات البطاطس .

والبيض كلما تقدم العهد على تخزينه فسدت محتوياته وكذلك عسل النحل يتأخر لأن الحفظ يكون لمدة معقولة مهما وصلت إليه طرق الحفظ من تقدم سواء كانت في ثلاجات أو في صوامع حديثة ويحسن خلط الحبوب بمسحوق قاتل سوس بنسبة ١٪ وتبخيرها إذا كانت مصابة بحشرات أخرى بثاني كبريتور الكربون أو السيانور قبل تخزينها على أن تكون المخازن بعيدة عن المساكن وفي الجهة القبلية وفتحات المخازن محكمة القفل . وأهم المحاصيل التي يجب الاعتناء بتخزينها في مصر هي :

الغلال — وذلك ليتمكن تموين البلاد بها كلما احتجنا إليها

لأغراض التغذية فإن مصر تنتج كميات كبيرة من حبوب القمح والشعير والفلول والعدس والذرة والأرز والحمص وكلها تستعمل فى الغذاء وأهمها القمح لاستخدامه فى صناعة الخبز فى المدن وعلاوة على كمية القمح التى تنتجها مصر كما بينت فى الإحصاءات السابقة فإنها تستورد منه ومن الشعير كميات لتغطى بها العجز فى المحصول ومن النأشء من الفقد الذى يحصل فى المحصول المصرى نتيجة بقاء الغلال فى الشئون المعروفة التى يوضع فيها فى شكل كمومات هرمية معرضة للتقلبات الجوية وللفيران والطيور والحشرات وهذه الكميات المستوردة والتى تترك فى العراء مدة طويلة قبل نقلها للصوامع الغير مستوفية لشروط التخزين تحتاج لوسائل تخزين حديثة ليتمكن التحكم فيها حسب الاستهلاك المحلى فإنه يجب الاتجاه لإنشاء صوامع لتخزين الغلال على أحدث طراز وفى جهات متعددة من القطر حتى يمكنها تخزين أكبر كمية ممكنة من الحبوب لمدة طويلة ، ويسرنا أنه قد شرع فى الاهتمام بهذه الناحية .

القطن — فى السنين التى لا يمكن فيها تصريف محصول القطن بسعر مناسب ولحفظ الثروة القومية تلجأ الحكومة وبعض المؤسسات المالية إلى تخزين محصول القطن وفى هذه الحالة يستلزم مراعاة تخزينه فى مخازن خاصة وتجفيفه ويشترط فى المخزن الذى يخزن فيه أن يكون جافاً محكم الفتحات والسقف مفروشاً بطبقة عازلة مثل الأسفلت أو مبلطاً ولا يكون مأوى للفيران وأن يكون المخزون من القطن بعيداً عن الجدران والسقف بمسافة لا تقل عن نصف متر وأن تخزن كل جنية على حدة ويراعى عدم

وجود فيران في المخزن لئلا تتلف البذور ولا يمكن تخزين القطن بدون حلهجه إلا لمدة محدودة لا تتعدى شهر مايو حسب ما تنص عليه اللوائح الزراعية التي تصدرها وزارة الزراعة وفي حالة حلهجه يخزن القطن معبأ في أكياس في حاويات الأقطان أو في (شون واهورات الحليج) حتى يباع على أن يوضع تحت الأكياس عروق من الخشب لتمنع الرطوبة والمطر .

الأرز — يخزن الأرز الشعير إما سائباً أو معبأ في غرائر أو أشولة توضع في المخزن ويجب قبل تخزينه تنشيره في الشمس حتى يجف ثم يخزن سائباً في كومات لا يزيد ارتفاعها على متر بشرط أن يكون المخزن أرضيته من الاسمنت أو البلاط وغير رطب ويكون مجهزاً بنوافذ متقابلة لتجديد الهواء وتكون كومات الأرز بعيدة عن الجدران .

وتحفظ أيضاً علائق الحيوانات وعلفها الأخضر في صوامع وفي مخازن تبريد لتوفير الغذاء للحيوانات على مدار السنة .

الخضر والفاكهة واللحوم : تستعمل مخازن التبريد (غرف التبريد) أو الثلاجات الكبيرة الآن في تخزين بعض الخضر والفاكهة واللحوم لمدة أشهر طويلة لتنظيم عملية تصريفها وتوفير المواد الغذائية للإنسان على مدار السنة ويستحسن أن تقام هذه الثلاجات الضخمة في مناطق إنتاج الفاكهة والخضر وفي السلاخانات لحفظ اللحوم بشكل يمكننا من الاستفادة من توزيع الانتاج الزراعي والحيواني على الأسواق توزيعاً منتظماً وبحيث

يمكننا من التحكم في غذائنا وتوحيد أسعاره على مدار السنة ونقل من نسبة التالف .

كما أنه من الضروري جداً تحويل ثلث الخضر والفواكه إلى غذاء محفوظ في العلب الصفيح والأواني الزجاجية لاستهلاكها في الأوقات المناسبة وإرسال بعضها إلى الأماكن التي يقل فيها الغذاء الطازج .
